الستين ويقال انه جاوز المائة قوله في بعض اسفاره
قال الحافظ لم اقف على تعيينه قوله فارسل رسولا هو زيد بن
حارثة روى ذلك الحرث بن ابي اسامة في مسنده قال الحافظ
قوله الا يبقين بالمثنات التحتية والقاف المفتوحتين
وقلادة مرفوع على انه فاعل والوتر بفتحتين واحد
اوتار القوس وكان اهل الجاهلية اذا خلق الوتر
ابدلوه وقلدوا به الدواب اعتقادا منهم انه يدفع عن بغيه
الدابة العين قوله او قلادة الا قطعت معناه ان
الراوي شك هل قال شيخه قلادة من وتر او قال قلادة
واطلق ولا قيد وبقي تيدا لاول ما روي عن مالك انه
سئل عن القلادة فقال ما سمعت بكراهتها الا في الوتر
ولابي داود ولا قلادة بغير شك قال البغوي في
شرح السنة تاول مالك امره عليه السلام بقطع القلائد
على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشدون تلك
الاوتار والتمائم والقلائد ويعلقون عليها العوذ
يظنون انها تعصمهم من الآفات فنهاهم النبي صلى الله عنها
عليه وسلم واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيئا قال ابو عبيد كانوا
يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بانه انما اعلامها بان الاوتار لا
ترد شيئا وكذا قال ابن الجوزي وغيره قال الحافظ ويؤيده
حديث عقبة بن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له

رواه ابو داود

رواه ابن داود وهي ما علق من القلائد خشية العين و
نحو ذلك انتهى قال المصنف وعن ابن مسعود سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة
شرك رواه احمد وابو داود وفي قصة ولفظ ابي داود
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في
عنقي خيطا فقال ما هذا قلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
ثم قطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم
والتولة شرك فقلت لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف
الى فلان اليهودي فاذا رقى سكنت فقال عبد الله انما
ذلك عمل الشيطان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما
كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه
ابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي
قوله ان الرقى قال المصنف هي التي تسمى العزائم وخص منه
الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العين والحمة يشير الى ان الرقى الموصوفة
بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله واما اذا لم
يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته وآياته والماثور
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حسن جائز او مستحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)